mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب أخلاق العلماء للأجري)2(| | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد شرعنا يوم امس في قراءة هذا الكتاب النافع كتاب اخلاق العلماء - 00:00:00

ونود بين يدي هذا الدرس ان نستذكر بعض المعلومات التي مرت بنا. فالامر كما قال الله ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فارعوني اسماعكم يرعاكم الله. من مؤلف هذا الكتاب؟ ما اسمه - 00:00:36

ومع كنيته تفضل احسنت محمد ابن الحسين الاجلي وكنيته ابو بكر ونسبته البغدادي ثم المكي. والاجر نسبة الى محلة ببغداد يقال لها درب الاجر نسب اليها وما مذهبه ها شافعي وقيل حنبلي ويحتمل ان يكون نسبته الى الامام احمد النسبة في الاعتقاد احسنت متى ولد - 00:00:56

ومتى توفي؟ متى ولد المصنف؟ ومتى توفي؟ تفضل قيل مئتين واربعة وستين وقيل وقيل مئتين وثمانين. طيب ومتى توفي؟ نعم وتوفي اتفاقا سنة ثلاث مئة للهجرة فهو يعد من اهل القرون الفاضلة. رحمه الله - 00:01:37

من يسمي لي احد اشياخه المشهورين احد اشياخه المشهورين تفضل وكذلك ايضا من اشياخه المشهورين ابو بكر بن ابي داود طيب من يسمي احد تلامذته المشهورين من تلامذته اه ابو نعيم الاصفهاني طيب احسنت صاحب كلية الاولياء. اه ها - 00:02:00

وابن بطة العكبري كذلك. طيب اه قلنا ان ان الاخلاق نوعان فما فما نوع الاخلاق الاخلاق نوعان الاخلاق احسنت اخلاق جبلية واخلاق كسبية. بارك الله فيك. طيب نقل المؤلف عن جمع من السلف تفسير معنى الحكمة في قول الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فما هي المعاني - 00:02:30

التي تدور عليها اه اه معاني الحكمة. اه الاخ العلم والفقه والعقل والسنة واصابة والاصابة والخير. كل هذه المعاني داخلة تحت الحكمة اذ ان معنى الحكمة في اللغة ما هو معنى الحكمة؟ في اللغة - 00:03:00

هذا معناه اصطلاح الوضع الشيء في موضعه. فهي بمعنى الاتقان. بمعنى الاتقان. من اين استمد معنى الحكمة؟ من حكمت الفرس وهي اللجان الذي يوضع فيه فيه يتحكم في سيره ووجهته. طيب ذكر المصنف - 00:03:29

رحمه الله من الاثار من الايات القرآنية والاحاديث النبوية والاثار ما يدل على فضل العلم واهله فاود منكم ان تذكروا لي بعض فضائل اهل العلم دون تدليل فمن فضائلهم اعطني جملة من - 00:03:49

اهل العلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. الاخ ها العلماء ورثة الانبياء احسنت تفضل ها نعم انهم اعظم الناس خشية لله انما يخشى الله من عباده العلماء. تفظل - 00:04:09

نعم انهم مرجع العوام ويصدر عنهم الولاة والقضاة وغيرهم. من فضائلهم ارفع صوتك نعم آآ ان انهم هم آآ اسعد الناس بارادة الله بعبده الخير. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:04:37

ارفع صوته اه نعم انهم انهم بطلبهم للعلم ييسر لهم الطريق الى الجنة. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى انهم يقتدى بهم وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. تفضل - 00:05:03

نعم اجورهم تجري عليهم بعد موتهم او علم ينتفع به آآ الاشتغال بطلب العلم من آآ افضل من نوافل لجميع العبادات. ماذا ايضا في

في حديث ابي الدرداء؟ هناك جمل واضحة لا - 00:05:31
يستغفر لهم كل شيء حتى الحيتان في جوف الماء. ان الله قرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته وفي هذا فضل عظيم لهم. ماذا ايضا؟ الملائكة الانبياء انهم ورثة الانبياء ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب علم بما يصنع ومر بنا في رواية انها تحفهم - 00:05:51
تحفه اه طيب كل هذه من فضائل طلبة العلم ومن فضائل طلب العلم. السؤال الاخير كيف يقبض العلم كيف يقبض الله العلم؟ مم ما شاء الله كيف يقبض الله العلم؟ نعم الاخرى. اي انت. بقبض العلماء. طيب. اذا قبض الله العلماء - 00:06:23
يحصل يتخذ الناس ائمة جهالا فيسألون فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون والعياذ بالله. طيب في هذا القدر كفاية من استذكار ما مضى ونستعين الله تعالى لاستكمال ما بقي. تفضل يا اخي. بسم الله - 00:06:48
الحمد لله ربه والصلاة والسلام على محمد. اللهم انا نسألك علما وعملت مما فيه حق. قال قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خالف العلم فهو في سبيل الله - 00:07:12
نعم الحمد الحمد لله رب العالمين هذا هذا الحديث الذي ذكر وهو من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. اصل في الرحلة في طلب العلم. وما زال - 00:08:12
الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم من التابعين يرحلون في طلب العلم. والمقصود انهم يرحلون لطلب الحديث حتى ان جابر ابن عبد الله كما روى الامام البخاري آآ رحل شهرا في طلب حديث واحد الى عبد الله بن انيس - 00:08:32
فسأله واستثبته ثم لوى عنق راحلته ورجع الى المدينة. وكذا صنع التابعون في قصص كثيرة. حتى خرج سعيد ابن في طلب حديث واحد ثم رحل الى ابن عباس في اه مكة. فما زالت الرحلة اه شعار اهل العلم حتى لا يقال ان فلان رحل. يعني كثير - 00:08:52
الحال في طلب العلم يحتسبون خطاهم هذه في سبيل الله فتجد منهم من يطوف الامصار يجمع المشيخات التي وربما بالالاف في سبيل طلب العلم. يدون ذلك فهذا الذي خرج في في طلب العلم - 00:09:17
كالمجاهد الذي يخرج في سبيل الله. ولو ادركه الموت لمات في سبيل الله. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه فقد وقع اجره على الله. نعم ثم انه قال - 00:09:40
عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل العلماء نعم وهذا هو الواقع معشر طلبة العلم وطالباته ان العالم لا يزال يتقلب في الخيرات فهو في - 00:09:57
خلوته وجلوته وفي آآ كتابته وفي آآ تحديثه وفي اجابته انما يتقلب في الخيرات فهو نافع ونفعه متعدد. اذا جلس نفع من حوله. واذا زار نفع من زاره. واذا خطب نفع - 00:11:17
من يستمع اليه وهكذا فان حياة العالم تستحيل الى نفع متعدي. والخير والخير يساق اليه من كل مكان اذا رزق الانسان علما احتاج الناس الى علمه. وصاروا يسألونه ويسترون عنه ويتبينون امر دينهم ويصوبهم - 00:11:37
ويصوبهم فيما يخطئون فيه. فتتفتح له ابواب الخيرات. فلا ريب ان اقتناء العلم والتلبس به. وآآ نشره وبثه بين الناس انه من اعظم ابواب الخير وهذا يفسر لنا ما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:57
من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. ثم قال ولا رضي الله تعالى عنه صلى الله عليه وسلم وقال تعالى قال قال في هذا والذي قبله وان كان في سنده مع مقال لكن لهما شواهد في المعنى كقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:17
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه عالما او متعلما. فيه اشارة الى ان اشتغال الانسان لطلب العلم يزكي حياته ويبارك في عمره بخلاف من كان عمره مضيعا في الصفق في - 00:13:35
الاسواق والقيل والقال وغير ذلك من المقاصد. فقد فقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصنف الغافل. فقال ان الله يبغض كل جعفري جواق سخاب في الاسواق جيفة بالليل خمار بالنهار. عالم بامر دنياه - 00:13:55
جاهل بامر دينه. فانت لو تأملت لوجدت ان من الناس المحرومين من هو على هذه الصفة. جعظري جوال يعني انه فض غليظ متكبر جاف. سخان بالاسواق اذا كانت الاسواق والبيع والشراء فاذا بصوته يعلو الاصوات - 00:14:15

واذا به يماكس ويشاجر. ثم اذا اقبل الليل القى بجسده على الفراش كانما هو جيفة. جيفة فاذا اصبح الصباح كان كالحمار في نشاطه فتوته صفقه في الاسواق. فهو جاهل دينه عالم بامر دنياه. وان بدا من ذوي الهيئات. وان بدا يحمل الالقاب والشهادات. لكن العبرة بما يسكن القلب - 00:14:35

فلهذا كان العلم يزكي القلب ويبارك العمر ثم قال بعد ذلك عن صلى الله عليه وسلم نعم وهذا الحديث وان كان فيه ابن لهيعة لكن يشهد له الحديث في الصحيح اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها علم ينتفع به. علم ينتفع به. فهذا - 00:15:05

العلم الذي بثه لا يزال يدر عليه الخير. وتصوروا يرعاكم الله. صحيح البخاري الذي لم يزل اهل الاسلام ويتدارسون ما اودع فيه الامام البخاري من العلم ومن صدر عنه وتأثر به فكل من عمل - 00:16:01

بهذا العلم الذي كان الامام البخاري سببا في ايصاله اليه كان له مثل اجره. من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. فهذا يدل على ان العلم اثره بالغ وان بركته اه غير متناهية. نعم - 00:16:21

قال عن سعيد رضي الله عنهما قال ان ابراهيم نعم هذا اثر مشهور وهو صحيح بحمد الله على شرط الشيخين. وفيه فائدة تربوية ينبغي لطالب العلم ان يتفطن لها. وهو ان - 00:16:40

طلبة العلم واهل العلم ينبغي ان يثني بعضهم على بعض. وان يكرم بعضهم بعضا. وان يشهد بعضهم لبعض بما فيهم من والا يتسلل الى قلوبهم شيء من الغيرة التي تحصل بين الاقران. فان من علامة الاخلاص ان تسر - 00:17:50

اجراء باجراء الله الخير على اخيك. ولا يحزنك ذلك. بل يسرك فان هذا علامة خير. هذا ابن مسعود رضي الله عنه وهو من السابقين الاولين ومن المهاجرين التالدين يقول هذا في معاذ رضي الله عنه وهو من شبان الانصار - 00:18:10

يقول ان معاذا كان امة قانتا. فقيل له ذاك ابراهيم. ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانت. ومعنى هنا اي امام. فان امة لها استعمالات عدة في القرآن الكريم. اه نحو اربع استعمالات او اكثر - 00:18:30

ومن معانيها الامامة فالامة بمعنى الامام. واما القنوت فقد فسره بقوله المطيع لله ورسوله فقال انا كنا نشبه معاذا بابراهيم. وذلك ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثناء - 00:18:50

خطرة وقال انه يكتم العلماء برتوة واختلف في معنى الرتوة هل هي خطوة او قدر رمية السهم او الحجر او قدر رمية السهم والمقصود ان معاذا اتاه الله علما علما خالصا نقيا. رضي الله عنه. نعم - 00:19:10

قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه فالزم نفسه طالب العلم ولكن قد ذكرت لهم تذكرها من اهل العلم وكان ممن علمه حجة عليه استغفر الله عز وجل نعم هذا من حسن التأتي منه رحمه الله ليدلف الى الباب الذي بعده. في بيان اوصاف العلماء الذين نفعهم - 00:19:30

الله بالعلم فانه طرح سؤالا واجاب عليه اي ان هذه هذه هذا الذي اشتغل بتعلم العلم وحفظه وناظر فيه. ايدخل في الفضل الذي ذكر في الاحاديث والايات السابقة؟ فقال ارجو الا يخلي الله كل مسلم - 00:21:25

من اه طلب الخير والعلم من خيره. يعني سيصيبه اه اه شيء من هذا الفضل. لكن العلماء لهم اوصاف وخلال ينبغي ان ان يتصف بها. ففي هذا اغراء بليغ لطالب العلم ان يتبصر في صفات العلماء - 00:21:45

الذين نفعهم الله تعالى بعلمهم حتى صار علمهم حجة لهم لا حجة عليهم. فهذا مدخل للباب الذي يليه. قال رحمه الله الله اذا تعلم اذا تعلم من العلماء ومن يستحق مجالسه ومن لا يستحقه - 00:22:05

الله عز وجل فيما بينهم وبينه السنية قد اعتقد الاخلاق السنية اذا نبه المصنف رحمه الله على عشر تقريبا او تزيد. فيما ينبغي لطالب العلم ان يكون عليه. فهذه المسائل ارعها سمعك يا طالب العلم. ابتداء - 00:23:25

في اه كيف يطلب العلم وانتهاء بما بمعاشرة الخلق؟ فهذه اه الاسئلة العشرة التي اه رحمه الله يحتاج اليها كل احد في طلبه للعلم وفي صلته بربه عز وجل وفي مخالطته للخلق - 00:24:20

اختلاف مراتبهم. فارعها سمعك قال رحمه الله ان يعلم ان الله عز والعياذ بالله فقال لله عز وجل نعم قف عند هذه النقطة. هذا اه هذه

نقطة الانطلاق. هذا مرتكز البدء في طلب العلم. هذه النقطة تتعلق بالنية - 00:24:40
التي هي اساس العمل. لابد لك يا طالب العلم ان تصحح النية. وان تقدم على هذه العبادة بوضوح حتى تثاب على ما تأتي من طلب العلم حتى قال الامام احمد لا يعدل العلم شيء لمن صحت نيته. فان قال قائل كيف اصحح نيتي في طلب العلم - 00:25:54
المصنف رحمه الله اشار الى بعض الامور. منها امتثال امر الله وامر نبيه صلى الله عليه وسلم في العلم فقد قال وليعبد الله عز وجل كما امر الامر الثاني ان ينوي بذلك رفع الجهل عن نفسه. الامر الثالث ان ينوي بذلك رفع الجهل عن غيره - 00:26:19
الامر الرابع ان ينوي بذلك حفظ شريعة الله والامر الخامس ان ينوي بذلك الدب عن دين الله. هذه المعاني اذا اكتنفت القلب واستصحبها طالب العلم صحت نيته فاولها ان ينوي بطلبه العلم من ثني الركب في مجالس العلم وتسويد الصفحات ونقل الخطى - 00:26:46
والمباحثة والمناظرة والحفظ والسهر وغير ذلك ان ينوي بذلك امتثال امر الله تعالى الذي امر عباده بالعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وما امر به النبي صلى الله عليه وسلم مما تقدم ذكره من - 00:27:12
الايات والاحاديث ثم ينوي بذلك رفع الجهل عن نفسه. فما انت يا عبد الله الا جملة من الظلمات. كلما اقتبست من نور النبوة قبس اضاء جانب من قلبك. والا فانت جملة من الظلمات. ارأيت لو انك دخلت هذا الجامع في ليلة ظلماء - 00:27:30
والعضواء مطفعة فانك مع ان الله اتاك عينين تبصر بهما لكنك قد تعثر حامل مصاحف وقد تصطدم بعمود وقد لان المكان مظلم. فاذا وقعت يدك على لوحة المفاتيح مفاتيح الاضاءة وصرت تفتح واحدا - 00:27:52
اثر الاخر كلما فتحت زرا اضاء جانب من المكان. حتى يستحيل المكان الى شعلة من نور. كذلك قلبك قلبك مظلم. فاذا اقتبست اية محكمة او سنة ثابتة او اثرا اضاء جانب من قلبك حتى يعود - 00:28:12
قلبك مثل السراج يزهو. فانوي بذلك انوي بطلبك العلم رفع الجهل عن نفسك. الامر الثالث انوي به رفع الجهل عن من حولك كما تلونا يوم امس اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا - 00:28:32
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فليكن في نيتك ان تنوي بذلك نفع الاخرين بان تعلم اهل بيتك واصحابك وجماعتك الاقربين واهل محلتك وبلدتك والامة - 00:28:52
فاذا نويت هذه النية الصالحة انت قلتها من الامر الخاص الى الامر العام. فتضاعف اجرك الامر الرابع ان تنوي بذلك حفظ شريعة الله فشريعة الله ايها الكرام لا تحفظ في السطور وانما تحفظ في الصدور. قد قال الله عز وجل بل هو ايات - 00:29:12
بينات اين؟ في صدور الذين اوتوا العلم. لم يقل في سطور الكتب ولا في الاقراص المدمجة. العلم انما يكون في في الصدور يتحمله خيرة الخلق يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغاليين - 00:29:38
وانتحال المبطلين. نضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها. فاداها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من حفظ شريعة الله ليست بمجرد تدوينها في الكتب ولا بضغطها في المدمجة ونقول قد تمت ارشفة العلم. لا لا يكون العلم الا عبر رجال يحملونه - 00:29:58
يعيشون به والا فانتم تعلمون ان من المستشرقين من اليهود والنصارى من درس علوم الاسلام حتى ان منهم من الف المعجم المفهرس بالفاظ الحديث النبوي وهم جماعة من المستشرقين. جردوا الكتب التسعة وصنفوا كل لفظ من الفاظ الحديث النبوي. لكن - 00:30:28
ما كان ذلك ليغني شيئا الا ان يكون ذلك في قوم مؤمنين يحملونه ويعيشون به. الامر الخامس الذب عن شريعة الله. بان ينوي طالب العلم علم بتسلحه بالعلم ان يكون مجاهدا دابا عن شرع الله يرد على اهل البدع والاهواء والملاحدة - 00:30:48
المناكفين للشرع وهؤلاء لا يزالون آآ موجودين في كل مكان وكذلك جعلنا لكل لنبي عدو من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. فاذا كان للرسل اعداء فاتباع الرسل لابد ان لهم اعداء فينوي طالب العلم بتحصيل العلم والتمكن من الذب عن شريعة الله - 00:31:12
وانتم ترون يرعاكم الله في هذه الازمنة كيف يتناوش الجناة والبغاة دين الاسلام من كل جانب من اليهود والنصارى العلمانيين

والليبراليين الملاحدة. كيف يريدون ان يتلموا من هذا الدين ويحطوا من قدره - 00:31:39
لابد ان ينتصب من اهل الاسلام ومن طلبة العلم من يرد عليه ويدفع بشبهاتهم تشكيكاتهم فاذا اجتمعت عندك هذه المعاني صحت نيته. فمدار الامر على النية فالله الله يا طالب العلم خلص قلبك من العوالق - 00:31:59
والشوائب والجواذب التي تصرفك عن النية الصحيحة. ليكن همك في طلب العلم الله والدار الاخرة فانك ان اوتيت هذا استبان لك كل شيء وزالت الغشاوة عن عينيك والوقر عن اذنيك والاكنة عن قلبك. ثم - 00:32:19
يمشي وتارة نستعيذ بالله من شر سمعه ووصفه ونفسه فليعلمه الله عز وجل خائفين على نفسه ان يشتغل بغير الحق وقد اجمع يكثر للسعادة الاستعاذة وفي السنن فكان ولعل نعم هذا الفصل معشر طلبة العلم - 00:32:39
وطالباته ومن بلغ يكشف لنا عن مزاج طالب العلم. وهيئته النفسية. وحالته فهو اذا مشى الى اهل العلم مشى بتواضع ورفق وادب ووقار. وذلك من باب توقير العلم واهله. وهو - 00:35:39
في جميع احواله يستشعر خشية الله تعالى ويعلم ان هذا العلم هو الذي يقوده اليه سبحانه. واذا خالط الناس يخالطهم في ذات الله. ويتجنب في مرحلة طلب من يضيع وقته ومن يفسد عليه امره. فالناس بالنسبة اليه ثلاثة اطباق. اما شخص - 00:36:02
يتعلم منه هو اعلم منه فيكتسب منه العلم. واما ند قرين له فهو يذاكره ويباحثه او شخص اقل منه علما فيحتسب على الله تعليما. فمشروعه مستوعب لجميع الناس. لا يخرج احد عن - 00:36:28
هذا النظر فهو اما ان يكون اعلى منه علما او مماثلا له او دونه. فمن كان اعلى منه اقتنى منه العلم. ومن كان لله درسه وباحثه وناظره. ومن كان دونه في العلم آآ توفر على تعليمه وافادته - 00:36:48
وهو ايضا آآ لطيف الصحبة باخوانه لا يمل منهم ولا يكل ويحذر من الشيطان ومداخله يسأل الله دوما ان يرزقه آآ علما نافعا ويستعيذ آآ به عن من علم لا ينفع. وذكر مسألة - 00:37:06
اه دقيقة اه من المسائل التي تعرض لطلبة العلم. حينما يفوت طالب العلم مجلس سمع كما في ازمنة مضت حرصهم على اتصال السند وعلو الاسناد وحضور مجالس السماع فيحكي حالة تعرض لطالب - 00:37:26
العلم اذا فاته مجلس سماع فحزن لهذا الفوات حيث ادركه غيره وفاته هو. يقول ينبغي لك يا طالب العلم ان تناقش نفسك وان تقول لها لما حزنت ما الحامل لك على ذلك؟ اهو طلب المباهاة والمنافسة فحزنت لاجل لاجل ان غيرك بلغ شيئا لم - 00:37:46
تبلغي واراد ان ينظر الى الى الامر من زاوية اخرى قال ينبغي يا نفس ان يكون حزنك على علم سمعتمه سمعتيه فلم تعملي به اشد من حزنك على هذا العلم الذي لم تسمعيه - 00:38:14
معناه ان يكون هاجسه الدائم هو العمل بما علم. لا مجرد تحصيل السماعات والاجازات اتصال الاسناد وكانما المسألة مجرد استكتار. وانما تعلم العلم بالتعبد به لله تعالى. وهذا امر بالفعل يعرض - 00:38:34
طالب العلم احيانا يغيب عنه معنى التعبد في طلبه للعلم حتى يظن ان الغر في فوات السمع ولا شك ان فوات العلم غرب لكن من اي ناحية غرم يجب ان ان يكون شعوره بالغرم بعدم تطبيق ما علم اعظم - 00:38:54
من شعوره بالغرم بفوات علم لم يسمعه ثم انتقل بعد ان ذكر في اول الفصل الماضي طريقة مشيه الى العلماء ها قد وصل الى العلماء وجلس بين ايديهم. فقال فاذا - 00:39:14
وسائر وانما يحسنون يحسن التأتي. يحسن التأتي حتى نعم هذه من كلام المصنف في بيان ادب طالب العلم مع شيخه. ولا شك ان علاقة طالب العلم بشيخه علاقة مهمة وعلاقة حميمة ووثيقة فلا بد ان يحسن ذلك لان العالم اذا انشرح صدره لطالب العلم اعطاه - 00:39:41
من علمه وبذل له تلقائيا. واذا انقبض العالم من طالب العلم اعطاه الحد الادنى. ولم ينشرح له في بذل العلم ولان هذه امور جبلية. فلذلك ارشده الى ما ينبغي له في التعامل مع اشياخه وعلمائه - 00:41:12
قال فان احب مجالسة العلماء جالسهم بادب وتواضع في نفسه. وخفض صوته عند صوته. وله في اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم اسوة حسنة. فانه كما جاء في الحديث كاد الخيران ان يهلكا. فقد ارتفع - 00:41:32
اصوات ابي بكر وعمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة في تولية رجل على قومه. ابو بكر يقول ولي فلانا وعمر رضي الله عنه يقول ولفلانة حتى ارتفعت اصواتهما فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت - 00:41:52
به ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. فادبهم الله بهذا الادب حتى يكونوا صار عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه كاخي السرار. حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:12
يستثبته ويسأله ماذا قال؟ كل ذلك تأدبا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما زال هذا الدرس في نفس حتى ولي الخلافة فلما سمع رجلين قد علت اصواتهما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات - 00:42:32
وهو في قبره علاهما بالدرة اما ان يضربهما فلما رآهما من غير اهل المدينة عفا عنهما قال لولا انكما والا لفعلت وفعلت. فقد قال الله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول. فينبغي - 00:42:52
طالب العلم الا يرفع صوته عند شيخه آآ رفعا ينم عن سوء ادب وجرأة بل يتكلم خضوع وخفض صوت. وليس المقصود ان يكون كما يطلب الصوفية. يطلبون ان يكون المريد بين يدي شيخ - 00:43:12
كالجنازة بين يدي المغسل لا فرق بين هذا وهذا فرق بين الادب الرفيع والذوق العالي الذي فيه ادب وحسن تعامل وبين ان يكون الانسان يطيع طاعة عمياء لا يدري على ما اه وفي - 00:43:32
اخذ اه عن عن شيخه فهذا من باب الادب في التعامل مع شيخه. ومن صور الادب ان يخبره ان يخبر شيخه انه فقير الى علم ما يسأل يعني بمعنى ان يظهر له انني محتاج الى هذه المسألة واذا اخبره واجابه شكره جزاه - 00:43:52
خيرا يعني جعله بخير على ما افاد منه. فان بعض طلبة العلم ربما سأل المسألة وبذل الشيخ له وسعه في الجواب ثم مقام وكانما هو قد اتصل بمكتب استعلامات او كأن الامر لا يعنيها وان هذه اه يعني رسوم تؤدى - 00:44:15
ولا يبدر منه شكر او دعاء. وان كان العالم لا ينبغي له ان يتطلب ذلك. لا ينبغي له ان يطلب ذلك وان ينتظره. لكن من كمال ان يشكره. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تقدروا ان تكافئوه فادعوا - 00:44:35
حتى تظنوا انكم قد كافأتموه. ومن صور آآ الادب مع العالم ان لا يقابل غضبهم بغضب فان العالم كالاب والاب يحتمل منه ابناؤه ما لا يحتملون من غيره. فاذا غضب - 00:44:55
شيخك وآآ انبك فلا تقابله بالمثل. لانك لست ندا له. بل اخفض آآ صوتك واحتمل ما لان شيخك بشر كسائر البشر. ربما تشوش باسباب خارجية لا تعلمها. فجاء وفي نفسه شيء من - 00:45:15
التشوش والانفعال فاثر ذلك في خطابه. فلا تقابل هذا بنبرة عالية او استياء بل آآ اخفض جناحك واصبر حتى يسرى عنه. واذا قدر ان غضبوا عليه فينبغي له ان اعتذر والا آآ تأخذه العزة بالاثم ويستنكف يستصعب ان يقدم الاعتذار فان الاعتذار - 00:45:35
صابون القلوب. آآ وايضا في في في باب المسائلة المباحثة مع اشياخه. لا نتعامل معهم تعامل المختبر الذي يريهم انه يختبرهم او انه عالم بالمسألة. فيقع احيانا من بعض طلبة العلم اه قبل ان - 00:46:05
تذوقوا حلاوة الطلب ان يطرح احدهم سؤالا على الشيخ ويكون هذا السؤال مفعما ومشبعا بالتعالم. يعني كأنه يريد ان ان يخبره باني اعلم المسألة لكن اريد يعني ان ارى يعني ما قولك فيها هذا لا يليق لا يليق بطالب - 00:46:30
العلم ان يتعالم امام شيخه بل ينبغي له ان يتأدب في سؤاله وايضا لا يمنع نفسه من السؤال. فقد قيل اثنان لا يتعلمان. مستحل ومستكبر. لان المستحي كلما اما ان يسأل ان عقل لسانه عن السؤال. فلا يزال في دوامة الجهل. والمستكبر كلما هم ان يسأل قال لو - 00:46:50
سألت لقيل كيف لا يعلم كذا وكذا نقصت منزلتي عندهم. فهذا وهذا لا يتعلمان. اما اذا كان انسان متواضعا موطأ الاكناف يتقدم بالسؤال ويسأل برفق وتؤده فانه حري بان ينال - 00:47:17

مقصودة فهذه ايها الابناء الكرام جملة من الاداب التي ينبغي ان يتزين بها طالب العلم مع شيخه حتى ان له العلم صرفا نقيا يستزيده. كان نبينا صلى الله عليه وسلم ربما سأله الرجل المسألة فاجاب عليه - 00:47:37

زيادة فلما سأله ابو ثعلبة الخشني انهم يركبون البحر ويكون معهم القليل من الماء افنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. فزاده علما. وهكذا كان حذيفة رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم السؤال تلو - 00:47:57

تلو السؤال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجيبه يذهب معه حتى يطيب خاطره. وذلك لحسن تأتيه في السؤال وبعض طلبة العلم اصلحهم الله حينما يسألون مشايخهم اسئلتهم كأنها قذائف موجهة او كأنها نوع - 00:48:17

من التحقيق او كأن في او كأنها مشبعة بالتهمة. كل هذا لا يليق بطالب العلم. بل ينبغي ان مثلا يقدم بين يدي سؤاله دعوة كأن يقول احسن الله اليك عفا الله عنك واذا فرغ منك جزاه خيرا واحو هذا هذه الادياب - 00:48:37

ان تسود في العلاقة بين المشايخ والطلاب حتى يزكوا العلم ويرتفع به اهله. نعم الزم نفسك عندي عندي واحتاج الناس الى ما عنده من العلم. نعم لعل لعل عندكم صدق اه فاما تواضعه لمن هو مثله في العلم فانها محبة - 00:48:57

تنبت او تثبت له في قلوبهم واحب قربة واذا غاب عنهم حنت اليه قلوبهم هكذا واحب قربة واذا غابوا عنهم حن. واذا غاب عنهم حنت اليه قلوبهم اعيدها لتعلقوها مرة واحدة - 00:50:04

فاما تواضعه لمن هو مثله في العلم فانها محبة تنبت له في قلوبهم او تنبت له في قلوبهم واحب قربة واذا غاب عنهم حنت اليه قلوبهم هذا حسن. اذا اه انتقل رحمه الله بطالب العلم من حال الطلب الى - 00:50:28

حال البدء فقال اذا نشر الله له الذكر عند المؤمنين انه من اهل العلم بعد ان اه اه ترسخ قدمه وفي العلم ويشتهر بين الناس بانه من حملة العلم فان ذلك ينبغي ان ان يوجب له تواضعا - 00:51:12

للخلق لا ان يحمله ذلك على الترفع عنهم وازدرائهم واستهجانهم وعدم تحملهم كلا بل ينبغي ان يحمله ذلك على التواضع للعالم وغير العالم. ثم بين ان تواضعه للعالم هذا امر طبيعي - 00:51:31

يثمر محبة تنبت في قلوبهم له حتى انهم ليحنون له. وتواضعه آآ هذا تواضعه لمن هو مثله في العلم. والواقع معشر طلبة العلم انه كثيرا ما يقع بين الاقران من التغاير شيء كثير. حتى قال بعضهم - 00:51:51

اه لا العلماء واشد تغايرا من التيوس في زروبها. وان كان هذا لا ينطبق على الكل لكنه من المعلوم ان ان الانسان اذا كتب له نوع صدارة وتقدير فانه قد يشتغل بملاحظة الاقران وماذا قيل لفلان وماذا فعل - 00:52:11

فلان وماذا نال فلان والى غير ذلك؟ فخلص نفسك من حظ نفسك يا عبد الله منذ البداية خلص نفسك من هذه ولا تلحظ الاخرين. اعمد الى ما عند الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة تستريح وتريح. فاذا رأى - 00:52:31

منك اخوانك هذا التلطف وهذا التواضع وهذا التقدير احبوك. لانهم لا يشعرون انك تنافسهم. فيحسون بمحبتك ويحنون اليك. بخلاف من يزاحمهم في المناكب ويدافعهم فانهم يقعوا في نفوسهم منه حفرة اه كذلك اه اذا كان عالما يفوقه في العلم فمن الطبيعي ان يتواضع له لان العلم - 00:52:51

ذلك واما اذا كان دون من دونه من الناس فهذا الشرف الذي ناله بعلمه هذا شرف له عند الله عز وجل. فلا ينبغي ان في الدنيا يناله اه عند الناس. فلا يطلبه من الناس او ينظر الى الناس على انهم همج الرعاع وانهم - 00:53:21

لا يلتفت اليهم كلا بل هم الذين ينبغي ان ان يتوسل بتعليمهم وتفقيههم الى مراظي الله تعالى فان عاملهم بكبر انفضوا من حوله ولم يتلقوا منه. ولو تأملتم يا كرام لوجدتم ان العلماء الذين نفع الله - 00:53:43

واستفاد منهم العالمين هم العلماء المتواضعون. اما الذين يعيشون في بروج عاجية على الناس فعلمهم يموت معهم. ولا يمتد الى غيرهم. وتأملوا هذا في سير اعلام النبلاء من المتقدمين وفي - 00:54:03

من العلماء الذين تطيب المجالس بذكرهم. كلما كان العالم قريبا من الناس متوسطا معهم انتفعوا بعلمه ونشر الله علمه بينهم واحبوه وصاروا يبحثون عنه. فعود نفسك على التواضع فانه ما تواضع عبد لله الا رفعه - 00:54:24

نعم ولا ويتجافى عندي ويتجافى عن الاخلاق الرذيلة الدلية. نعم. فيه زيادة معنى. اذا هذه القطعة اه تتعلق باكرام العلم وان هذا العلم الذي ناله لا يجوز ان يجعله سلما للدنيا او لينال به حظوة - 00:54:44

عند السلاطين وعند الملوك ولا يسوقه اليهم كما يسوق صاحب البضاعة بضاعته عند التجار بل العلم يؤتى اليه حتى ان الامام ما لك ابى ان يذهب الى مجلس الخليفة ليحمل العلم اليه وقال العلم - 00:55:56

لا ليس من باب التكبر حاش وكلا وان من باب اكرام العلم. فينبغي للعالم ان ان يشعر بان هذا العلم الذي بين جنبيه حقيق بان يكرم وان يترفع به عن عن السفاسف والدنايا - 00:56:16

وقد انشدتكم يوم امس ابيات علي ابن عبد العزيز الجرججاني التي يقول فيها يقولون لي فيك انقباض انما رأوا رجلا عن موقف الذل احجما. اذا قيل هذا مورد قلت قد ارى ولكن نفس الحرية - 00:56:36

تحتمل الظمأ ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي. لاختم من لاقيت. لكن لاختم االشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزما ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظموا - 00:56:56

طمع ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا وحياه بالاطماع حتى تجهما وهؤلاء الذين يستقون به الحوائج ويصلون به الى المناصب. لا يزالون في اي لا يزال امرهم في سفه. اما الذين العلم ويعزونه فان الله يرفعهم كما وعد. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن عجيب ما وقع - 00:57:16

احدهم دخل مرة على خليفة لعله الخليفة المهدي رحمه الله وهو يلعب بالحماء. فاراد ان يتقرب اليه بما فركب اسنادا في الحال. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او نصل او - 00:57:45

وزاد من كيسه او جناح. وليس في الحديث او جناح. انما قال او جناح لكي يسر الخليفة هو ان ما هو فيه مما يسوق لما ادبر الرجل نظر اليه الخليفة وقال اشهد ان قفاك قفا كذاب - 00:58:05

اشهد ان خفاك قفاك الله الله بالصدق والتواضع واكرام العلم من ان يكون سلعة مهانة تباع وتشترى وتأملوا يرعاكم الله في قوله ولا يستقظي به الحوائج. اذا كنت عالما وافدت تلامذتك فاياك - 00:58:24

اياك انت انت ان تعتبرهم بمنزلة الخدم والحشم والاعوان وترسلهم يمنة ويسرة وافعل كذا واقض هذا نوع من استيفاء الاجر في الدنيا قبل الاخرة اعلم ان من فضل الله تعالى عليك ان قيض لك من الطلبة من يستر عنك ومن ينتفع بعلمك فلا تتخذ منهم آآ ادوات - 00:58:48

لقضاء مصالحك الشخصية. ولا تقرب ابناء الدنيا وتباعد الفقراء لتتزين بهم. فان رجلا صالحا ينفعه الله تعالى بالعلم الذي عندك قد يكتب الله لك به الخير الى اماد بعيدة. هذا آآ الشيخ حافظ بن احمد - 00:59:15

الحكمي رحمه الله عاش خمسا وثلاثين سنة وملأ الدنيا نثرا وشعرا من العلم وهو حسنة واحدة من حسنات شيخه عبد الله القرعاوي. فعليك الا تهتم بالاسماء والانساب وانما يهمك طالب العلم الصادق فانك ان ظفرت بطالب ينتفع بعلمك فهو المقدر وهو الكنز - 00:59:35

مين الذي ينبغي ان تحافظ عليه ثم قال لم لم يشبهه في وجهه وينبغي لعلنا نتوقف. الاذان الجدل وينشر اذا لنتأمل معشر طلبة العلم هذه المفردات وتطبيقاتها في الواقع لكي يكون هذا العالم على المستوى اللائق. يقول صبور على من كان ذهنه بطيئا عن الفهم - 01:00:05

حتى يفهم عنه هذا حق الواقع ان الناس ليسوا على درجة واحدة فمنهم الذكي ومنهم البليد منهم اللماس ومنهم الغبي هكذا الناس. فينبغي لطالب العلم وللعالم المبارك ان يستصحب هذا المعنى. وان لا يفترض في - 01:02:43

انهم على مستوى ذهني متساو. فقد تجد من الناس من يحتاج الى ان تجيبه مرة ومرتين وثلاثة حتى يشاء ومنهم من يفهمها كما نقول وهي طائرة الناس ليسوا سواء على طالب العلم او على العالم ان يكون آآ صبورا على من كان في ذهنه - 01:03:03

نوع بطء في الفهم ايضا صبرا على الجفاء. والمقصود بالجفاء اما الجفاء. العملي او الجفاء القوي. فقد يبدر من الناس شيء من ذلك اما

لطبعهم او لسوء ادبهم. وقد وقع هذا لنبينا صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة من اعجبها - 01:03:28
حدث به انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي وعلى عاتقه برد يماني غليظ الحاشية برد يماني غليظ الحاشية. قال فجاء اعرابي من وراء ظهره. فضرب عاتقه وجبده جبذة شديدة. يقول حتى رأيت - 01:03:51
اثر جبدته في عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اعطني مما اعطاك الله ماذا تتوقعون معشر طلبة العلم؟ كيف يكون رد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الجفاء القولي وهذا الجفاء العملي - 01:04:11
ماذا لو جرى مثل هذا الموقف لاحدنا؟ ماذا يمكن ان يحصل؟ اه ادع الجواب لكم لا نريد جوابا لكن الذي يهمنا ما جرى من النبي صلى الله عليه وسلم. فانه التفت وابتسم وامر له بعطاء. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 01:04:30
فهكذا ينبغي للعالم ان يتوقع ان من الناس من يكون فيهم جفاء طبعي. وعليه حينئذ ان يتحمل ما يكون من جفاء وجهل وان يرده بحلم قال يؤدب جلساءه باحسن ما يكون من الادب. لا يدعهم يخوضون فيما لا يعنيهم. حينما يتحدثون فينبغي ان يكون - 01:04:50
موجها مسددا له فيما يتكلمون فيه. لا يعنفهم فيعقل السنتهم. ولا يطلق لهم الحبل على الغارب في التخوض بغيبة او نميمة او وقيعة بل يحسن تأديبهم يأمرهم بالانصات مع الاستماع الى ما ينطق به من العلم. اي اذا تكلم بالعلم استنصته - 01:05:16
اكراما للعلم حتى لا يكون العلم اه بمنزلة سائر كلام الناس. فقد ادب الله تعالى عباده المؤمنين باحترام كلامه فقال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا مقام العلم والتحديث والتحديث به ينبغي ان يتهيأ له المستمعون التهيؤ الحسن - 01:05:40
فان تخطى احدهم الى خلق لا يحسن باهل العلم لم يجبه في وجهه على جهة التبكيك له. هذا من اداب هذا العالم المبارك الموفق انه لا يشبه الانسان بخطأه. ويخجله امام الحاضرين. بل يتلطف في - 01:06:05
ويمكن ان ان يستشهد لهذا بما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل رجل وعليه ثياب فيها صفرة. والصفرة لا تليق بالرجال. فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فلما ولى الرجل قال - 01:06:25
النبي صلى الله عليه وسلم لبعض من عنده لو امرتموه ان يغير هذه الصفرة. وكان يكره ان يشبه احدا بوجهه. فهذا معنى قوله لم يشبهه في وجهه على جهة التبكيت له. لكن يمكن ان يقول لا يحسن باهل العلم والادب كذا وكذا - 01:06:47
ينبغي لاهل العلم ان يتجافوا عن كذا وكذا. بمعنى انه لا يوجه له الملاحظة وجها لوجه. لكن ينبه تنبيها عاما كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول احيانا ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا؟ ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا؟ ففرق - 01:07:08
بين النصيحة والتعيير. فرق بين التعليم والتشهير. فهذا ملحظ مهم ينبغي للعالم المربي ان يستحضره دوما ان سأله منهم سائل عما لا يعنيه رده عنه وامره ان يسأل عما يعنيه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. والواقع ان الحاجة - 01:07:28
ماسة في هذه في هذه الازمنة الى هذه الفائدة. فان كثيرا من الناس صار مشغولا بمسائل الشغب والاغلوطات والقيل والقال. فيحسن بالعالم احيانا ان ينبه طالب العلم الى انه لا خير لك في بحث كذا وكذا - 01:07:55
وانت في عافية من كذا وكذا وان هذا مما لا يعنيك فيقوم فكره بهذه الطريقة. قال واذا علم انه فقراء الى علم اغفلوه عنه او غفلوا عنه ابداه اليهم. اي كما انه امسك في الصورة الاولى عن ان يتكلم في امر لا - 01:08:15
فيه ربما لاحظ اه قصور علمهم عن شيء هم في حاجة اليه فبادرهم به ولو من غير مسألة به ولو من غير مسألة. هذا معنى قوله ابداه اليهم واعلمهم شدة فقرهم اليه. لان طالب العلم - 01:08:38
في مراحل الطلب قد لا تترتب عنده الاولويات. ولا يدري ما هو الاولى بالتقديم. وما حقه التأخير. فانما يكتسبوا ذلك من شيخه ويعظم ما عظم الله ويهون ما هون الله ويقدم ما قدم الله ويؤخر ما اخر الله. قال لا يعنف السائل بالتوبة - 01:08:58
بالتوبيخ القبيح فيخجله. وهذا حق فان العالم لو انه صار آآ عنيفا في تعليمه لادى ذلك نفرة الطلبة والناس يختلفون في هذا. فمن العلماء من يكون فيه من التلطف ما يصبح فيه كالمغناطيس. يجدر - 01:09:22

الطلبة اليه بأدبه وسمته وعلمه وحتى قيل ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد تكتسب علما وحلم ثم قيده بقيده. ايها الطالب علما ائت حماد ابن زيد تكتسب علما وحلما. ثم قيده بقيده - 01:09:42

من العلماء ومن المحدثين من كان شرسا في التعامل مع الطلبة حتى انه كان يحسبهم بالحجارة كان بين هذا وهذا فالعالم الموفق الرفيق موطأ الاكناف يجلب الطلبة اليه فينتفعون منه - 01:10:02

علمه وينفعون ويعود ذلك بركة عليه. قال ولا يزجره فيضع من قدره ولكن يبسطه في المسألة ليجبره فيها معنى هذه الجملة انه ربما بدر سؤال من سائل وكان السؤال اعوج كان السؤال اعوج ولا محمل له فحين - 01:10:22

يقوم هذا العالم الموفق بتوجيه سؤاله على محمل حسن. فيقول لعلك قصدت كذا فيفتح له مخرجا ويقول نعم نعم هكذا. والا فقد يدركه حرج شديد بسبب فساد مسألته يترك في نفسه - 01:10:42

اثرا بليغا ويكون يعني ضحكة للجلساء قال ليجبروا فيها قد علم قد علم بغيبه عما يعنيه هكذا عندكم ها بغية طيب قد علم بغية اما او ما يعنيه واجتنابي نعم وبحثه ويحثه على طلب علم الواجبات من علم اداء فرائضه واجتناب محارمه. آآ عاد المصلين - 01:11:02

رحمه الله الى التنبيه على حمل طالب العلم على ما ينفعه وترك فضول البحث مما لا حاجة له به. ففي هذا تربية له على ما يصلحه. يقبل على من يعلم انه محتاج الى علم ما يسأل عنه. ويترك من يعلم انه يريد الجدوى - 01:11:43

والجدل والمراء وهذا موجود في اطباق طلبة العلم فان من طلبة العلم من يكون شغوفا بالجدل القيل والقال فلا ينبغي ان يفسح له المجال ويدع هذا الجانب ينمو عنده كما ينمو الورم السرطاني - 01:12:03

بل عليه ان يسعى في آآ تحجيمه وتقليله وعدم امداده بالمادة التي زيدو واذا رأى من احدهم اقبالا على علم ما ينفعه آآ مشى معه في ذلك قال يقرب عليهم ما يخافون بعده بالحكمة والموعظة الحسنة يسكت عن الجاهل حلما وينشر الحكمة - 01:12:23

نصحة هذه امثلة ايها الكرام لتعامل العالم الموفق الرباني مع جلسائه ثم انه قال فاذا ولدت عليهم ولم يكن به من قول الصحابة الصحابة حتى حتى ووجب عليه ان يسائل - 01:12:51

من هو اعلم يسعى الى نعم هذا حتى نعم هذه هذه مسألة آآ يحتاج اليها العالم حاجة شديدة وهي ما يتعلق بامر الفتية فان الله واذا نشر له علما فان الناس يقبلون عليه يسألونه عن امر دينهم. فان كان عنده علم اجاب به. لانه لا يجوز - 01:14:01

العلم وقد جاء من كتم علما الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. ويجعل اصل جوابه مبنيا على الاصول الثلاثة التي توزن بها جميع الامور. الكتاب والسنة والاجماع. فعلى هذه الثلاث تصدر تصدر الفتوى - 01:14:41

او فعن هذه الثلاث تصدر الفتوى. اما اذا كانت مسألة خلافية فانه يجتهد ويتحرى ويرجح يأخذ بما كان اشبه بالكتاب والسنة والاجماع. ويكون له بذلك سلف. من قول صاحب او تابع - 01:15:01

ولا يشد بقول لم يسبق اليه فان الخير لا يمكن ان يخرج من سلف هذه الامة. فاذا كان موافقا لقول بعض او قول بعض ائمة المسلمين قال به. وان كان مخالفا له كف عنه. ولا يستنكف ان يقول لما لا يعلم لا اعلم. فان - 01:15:21

مالك رحمه الله اتاه سائل فسأله عن اربعين ما سأله. فقال في ست واربعين منها لا اعلم. حتى قال الرجل ما اقول لقومي قال قل لهم ان مالكا يقول في ست وثلاثين ست وثلاثين لا اعلم. لم يرى في هذا بعد - 01:15:41

فما حجة هذا العالم امام الله ان يقول في اه امر ما لا دليل عليه وبين انه اذا خفي عليه مسألة فعليه ان يسائل من هو اعلم منه. فلست مضطرا ان تجيب في الحال. يسعك ان - 01:16:01

اتأمل انظر اه امهلني وما اشبه تسأل من هو اعلم منك او مثلك حتى يتبين لك الحق فيها. وكل ذلك ايضا آآ محوط بسؤال الله الهدى آآ والتوفيق بان يقول اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - 01:16:21

الى صراط مستقيم. اللهم يا يا معلم ابراهيم علمني اللهم يا مفهم سليمان فهمني فان الله تعالى يفتح على عبدي من العلوم بلجئه اليه وصدق طلبه ما ما لم يكن له بالحسبان. نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا - 01:16:44

صالحا وخلقا حسنا وتجارة لا تبور وان يحسن - 01:17:04